



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAIN**
Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا * Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العادية الخامسة والاربعون

اديس ابابا ٢٣ - ٨ فبراير سنة ١٩٨٢

OM/ 1421 (XLV)



تقرير

الامين العام بشأن التعاون الافريقي العربي

(1)

تقرير

الامين العام بشأن التعاون الافريقي العربي

اولاً - مقدمة

اعتمد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ابان دورته العادية الرابعة والاربعين المنعقدة في اديس ابابا من ٢١ الى ٢٦ يوليو سنة ١٩٨٦ القرار رقم

١٠٦٨ (دورة ٤٤) الذي نص ضمن ما نص عليه على ما يلي :-

١- حث الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية على مواصلة الجهود الرامية الي عقد اجتماع اللجنة المختصة للاعداد للدورة الاولى للمؤتمر الوزاري الافريقي العربي المشترك.

٢- تأييد اقتراح الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول

العربية بالابقاء اعلى اللجنة المختصة بتفكيكها الاصل اي : السنغال

والبحرين والجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية (باعتبارها

البلد المضيف للمؤتمر) والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة

الدول العربية

ثانياً - التحضير لاجتماع اللجنة المختصة

واصلت الامانة العامة جهودها الرامية الي تنفيذ قرارات المجلس ذات

الصلة وبرنامج انشطتها الذي قرره الاجهزة المشتركة بين منظمة الوحدة الافريقية وجامعة

الدول العربية واجرى الامينان العامان لمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية مشاورات على هامش اعمال مؤتمر قمة البلدان غير المنحازة الذي عقد في هراى بـ زيمبابوى - فى مستهل شهر سبتمبر سنة ١٩٨٦ حيث اوصيا ببذل كل جهد من اجل ان تجتمع اللجنة المخصصة فى مستهل شهر نوفمبر سنة ١٩٨٦ فى العاصمة التونسية .

ولكن سرعان ما تلقت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية مذكرة شفوية بتاريخ ١٨ سبتمبر سنة ١٩٨٦ من المكتب الشعبى للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى فى اديس ابابا تمتمذر فيها الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى عن استضافة المؤتمر الوزارى الافريقى العربى الاول .

وقد ارسلت صورة من المذكرة الليبية الى جميع الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية رفق المذكرة الشفوية المؤرخة فى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٨٦ وفى هذه المذكرة دعت الامانة العامة كل من يهمه الامر من بين الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية الى التفضل بعرض استضافة المؤتمر الوزارى الافريقى العربى فى موعد يحدد بعد مشاور كافة الاطراف المعنية .

وحتى كتابة هذا التقرير لم تكن اية دولة عضو قد تقدمت بعرض فى هذا الشأن .

وخلال هذه الفترة واصلت الامانتان مساء يهما الرامية الى عقد اجتماع اللجنة

المخصصة على مستوى الوزراء في تونس بل وحدثت يوم 7 نوفمبر سنة 1986
 لمقد هذا الاجتماع . ومن هذا المنطلق ارسلت امانة منظمة الوحدة
 الافريقية دعوة الى معالي وزير خارجية السنغال للمشاركة فيه .
 بيد انه لم تضي بضعة ايام حتى ابلغت امانة منظمة الوحدة الافريقية
 بان البحرين قد اعتذرت عن الانضمام بمسئولية تمثيل الجانب العربي
 لاسباب موضوعية تتعلق بعدم استطاعة هذه الدولة النهوض بمتابعة
 هذه المسئولية واعبائها بالنظر الى محدودية عدد اطرها الدبلوماسية
 وحشد كل موظفيها وهياكلها الدبلوماسية لمتابعة تطورات الوضع السائد
 في منطقة الخليج . كما طلبت البحرين ان تتولى دولة عربية سواها
 مسئولية رئاسة اللجنة المخصصة . مع تأكيد رغبتها في المشاركة على نحو
 ايجابي في كافة أنشطة التعاون الافريقي العربي " .
 وفي اعقاب ذلك اقترحت جامعة الدول العربية ان تحل الجزائر محل
 البحرين باعتبار ان الجزائر هي الرئيس الحالي لمجلس وزراء الجامعة .
 وفي ضوء هذه التطورات ، طلبت امانة منظمة الوحدة الافريقية تأجيل
 اجتماع اللجنة المخصصة حتى يتسنى اجراء المشاورات اللازمة قبل الدعوة
 الى عقد الاجتماع .

وحيث انه قد تعذر بسبب اعتذار البحرين - تنفيذ اتفاق الامانتين
 على الابقاء على اللجنة بتشكيلها الاصلية بغية كفالة متابعة اعمالها واستمراريتها

واستنادا الى روح التوصية الصادرة عن الدورة الثامنة للجنة الدائمة (دمشق ١٥-١٧ يناير سنة ١٩٨٦) والى تشير الى رئاستى المنظميتين قامت الامة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية باحاطة السنغال علما بما اقترحه جامعة الدول العربية من تغييرات • وطلبت من معالى وزير خارجية جمهورية الكونغو الشعبية المشاركة في اعمال اللجنة المختصة باعتباره ممثلا للرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية وللجانب الافريقي •

الثالث - اجتماع اللجنة المختصة :

واخيرا عقدت اللجنة المختصة اجتماعا في ١٢ يناير سنة ١٩٨٧ بمقر جامعة الدول العربية في تونس اشتركت فيه الشخصيات التالية :

وفد منظمة الوحدة الافريقية

- صاحب السعادة السيد بنيامين بونكولو سفير جمهورية الكونغو الشعبية ممثلا لصاحب الفخامة الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية •
- صاحب السعادة الدكتور • نسانزيمان الامين العام المساعد للتنسيق والبعثات •

وفد جامعة الدول العربية

- صاحب السعادة الدكتور مسعود آيد شال السفير الممثل الدائم للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وممثل صاحب السعادة رئيس مجلس الجامعة العربية •

صاحب السعادة السيد عدنان عمران الأمين العام المساعد للشؤون
السياسية الدولية •

بعد ان بحثت اللجنة الموضوعات التي واجهتها اكدت من جديد تمسك
الجانبين العربي والافريقي بمقدّم مؤتمر وزاري افريقي اعربى لاعطاء اتجاهات
جديدة للتعاون وتدعيم التضامن بين المجتمعين ازاء التحديات
المشتركة والاعداد للقمة الثانية الافريقية العربية • وقد اكد من
جديد وفد منظمة الوحدة الافريقية في هذا الشأن حق جميع الدول الاعضاء
في منظمة الوحدة الافريقية دون استثناء في الاشتراك في المؤتمر حتى
لا يحول دون عقد المؤتمر اي فائق قانوني او سياسي او غيره • وبمقدّم هذه
المسألة اكد وفد جامعة الدول العربية ان المنظمتين تتمتعان
بسيادتهما وان الجامعة العربية تلتزم تماما بقرار منظمة الوحدة الافريقية
فيما يتعلق باشتراك جميع دولها الاعضاء في الاجتماع •

وحدثت اللجنة في المقام الثاني - المساعي والمشاورات التي
تمت والتي ستتم لتفسيخمين البلد المضيف للمؤتمر بعد تخطي الجماهيرية
العربية الليبية عن ذلك •

ومعدان اشارت اللجنة الى ان هذا البلد الاخير كان قد وجه الدعوة
لاستضافة المؤتمر في اطار منظمة الوحدة الافريقية طلبت من الامانة
العامة لمنظمة الوحدة الافريقية اجراء مشاورات لتعيين دولة عضو في
منظمة الوحدة الافريقية كدولة مضييفة للمؤتمر الوزاري الافريقي العربي

ومن ناحية اخرى اكدت من جديد على ان الامانتين العامين ستتحملان
معا الاعباء المالية الخاصة بمقد المؤتمر طبقا للنصوص التي تحكم
اجتماعات التعاون الافريقي العربي وذلك في اطار الميزانية المقررة
للاجتماع حتى تتيح المشاورات التي ستجرى مع الدول الاعضاء ان يحرف
البلد المضيف التزاماته ازاء المؤتمر.

والاضافة الى ذلك بحثت اللجنة مشروع جدول اعمال المؤتمر الوزاري
الافريقي العربي الاول كما وافقت عليه الدورة الثامنة للجنة الدائمة
للتعاون الافريقي العربي (دمشق ١٥ - ١٧ يناير سنة ١٩٨٦) واقترحت
اضافة بند خاص بدراسة امكانيات مخارطة النظم المنصورية في جنوب
افريقيا وفلسطين المحتلة. وبعبارة اخرى يكون مشروع جدول اعمال
المؤتمر على النحو التالي :-

جدول الاعمال

- (١) حفل الافتتاح .
- (٢) انتخاب هيئة المكتب ولجنة الصياغة .
- (٣) اقرار مشروع جدول الاعمال .
- (٤) تنظيم الاعمال .
- (٥) تقرير مشترك عن أنشطة الامانتين لكل من منظمة الوحدة
الافريقية وجامعة الدول العربية في مختلف مجالات
التعاون العربي الافريقي منذ مارس سنة ١٩٧٧ .

(٦) تقرير حول وسائل مواجهة ومقاومة النظامين العنصرين
في جنوب افريقيا وفلسطين المحتلة .

(٧) تقرير امانتي كل من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة
الدول العربية حول أنشطة الهيئات الاقتصادية والمالية
والفنية المعنية بالتعاون الافريقي العربي (بالتنسيق مع
المصرف العربي للتنمية الاقتصادية لافريقيا والبنك
الافريقي للتنمية والمجنة الاقتصادية لافريقيا) منذ
مارس سنة ١٩٧٧ .

(٨) تقرير اللجنة الدائمة عن التعاون الافريقي العربي للدورة
الاولى للمؤتمر الوزاري الافريقي العربي منذ مارس سنة ١٩٧٧ .

(٩) موعد ومكان مؤتمر القمة العربي الافريقي الثاني .

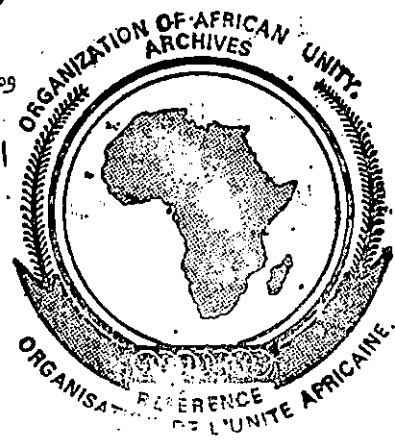
(١٠) ما يستجد من أعمال اخرى .

وفي النهاية بعد ان رأيت اللجنة ضرورة احاطة اللجنة الدائمة علما
بالتوصيات الخاصة باللجنة المختصة وعدم ايقاف أنشطة وسراج التعاون
الافريقي العربي . رأيت امكانية اجراء المشاورات الخاصة بالتحضير
للمؤتمر الوزاري في نفس الوقت الذي يتم فيه التحضير للدورة التاسعة للجنة
الدائمة للتعاون الافريقي العربي وفي اطار الاعداد للدورة التاسعة للجنة
الدائمة اوصت اللجنة الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية باجراء مشاورات

مع سلطات بوركينافاسو لتحديد موعد لهذا الاجتماع يكون خلال شهر
ابريل سنة ١٩٨٧. وطلبت في هذا الصدد من امانتي كل من منظمة
الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية اعداد مشروع جدول الاعمال
ووثائق العمل الخاصة بهذا الاجتماع.

رابعاً - ملف المعهد الثقافي الافريقي العربي

اهتمت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية من جانب اخر بتابعة
ملف المعهد الثقافي الافريقي العربي . وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى
ان خبراء المنظمات الثلاثة المعنية : منظمة الوحدة الافريقية وجامعة
الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد اتفقوا
خلال اجتماعهم الاخير في يونيو سنة ١٩٨٦ على العودة الى الاجتماع
يومي ٢٢ و ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٨٦ لفحص عروض الدول استضافة مقر
المعهد وشغل منصب المدير العام والمدير العام المساعد وتقديم مقترحات
محددة الى المسؤولين في المنظمات الثلاثة بشأن الاجراءات العملية
الكفيلة بتشغيل المعهد اعتباراً من يناير سنة ١٩٨٧. الا ان الامانتين
لم تتلقيا عروضاً جديدة (عن الجانب الافريقي عرضت افندا (كمبالا)
ومالي (تمبكتو) استضافة المقر) ومن ثم فقد اتفقتا على ارجاء الاجتماع
الى حين وزود عروض مناسبة من الدول الاعضاء ٥٠



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1987-02-28

Report of the Secretary-General on Afro-Arab Co-operation

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/10349>

Downloaded from African Union Common Repository